
هيرجيه
مغامرات مثيرة
تان تان
كنز القرصان الأحمر

تان تان

و

كنز القرصان الأحمر



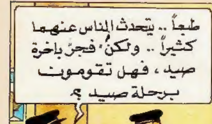


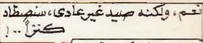






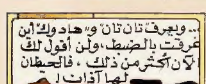












(1) إقرأ (تان تان وسر الخرتيت)









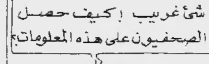




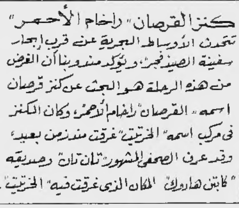











كنز القرصان "راخام الأحمر"
تتحدث الأوساط البحرية عن قرب إبحار سفينة "الصيد فجر" وتؤكد مندوبنا أن الغرض من هذه الرحلة هو البحث عن كنز قرصان اسمه "القرصان" راخام الأحمر، وكان الكنز فى مركب اسمه "الخرتيت" غرقت منذ زمن بعيد، وقد عرف الصحفى المشهور "تان تان" وصديقه "كابتن هادوك" المكان الذى غرقت فيه "الخرتيت".



السيد" تان تان" ؟

نعم .. أنا !

لقد علمت من الجريدة أنك في طريقك لاكتشاف كنز القرصان" راخام الأحمر" ، فهل هذا صحيح ؟

نعم ، صحيح .. ولكن ..

حسناً ! سآتي معك وسأكتفي بنصف الكنز فقط .. هذه هي بطاقتي !!

!

وهل .. هل هذا اسمك حقاً ؟

فعلاً أيها الشاب !

انظر يا "كابتن" !

ألف لعنة !

راخام الأحمر

شئ ظريف ! هل يكفي أن تطبع بطاقة باسم" راخام الأحمر" لتصبح فعلاً القرصان" راخام" ؟ إن حيلتك مكشوفة !




اتركهم لى .. وسأعرف من منهم فعلاً سليل القرصان !


كلكم إذن من عائلة القرصان راخام الأحمر ؟
حسناً ! أما أنا فسليل "هادوك الأول" الذى قتل القرصان، راخام الأحمر فى مبارزة .. وأحس الآن .. .


...أنه يجب استئناف المبارزة !


هيا اختفوا من أمامى أيها النصابون!
ما ذا حدث هناك؟

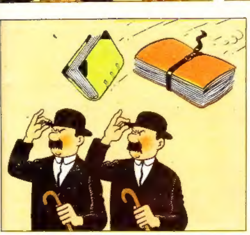





يا لهم من متوحشين !
بل أكثر من ذلك ، إنهم متوحشون !


قطيع من الحيوانات !
بل أكثر من ذلك إنهم قطيع من الحيوانات !!


ها هى مستنداتكم أيها القراصنة المزيفون !




لقد تخلصنا من عصابة المحتالين!

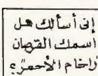

ترررن!
مرة أخرى!
انتظر.. سأفتح أنا!!


أنت "تان تان"؟ نرجوك أن تساعدنا في خلع قبعاتنا! لقد ألقى أحد المتوحشين شيئاً على رءوسنا!
!
تفضلا أولاً..


ترررن!
؟


هل يمكنني مقابلة السيد "تان تان"؟


لماذا؟ طبعاً أنت القرصان "راخام الأحمر"!
ماذا؟


إني أسألك هل اسمك القرصان "راخام الأحمر"؟


ماذا؟


ما اسمك إذن؟
ارفع صوتك من فضلك، إن سمعي ثقيل!


ما اسمك؟...

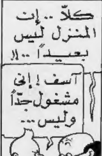

غير موجود؟.. إذن سأحضر مرة أخرى، لأنني أود مقابلة "تان تان" شخصياً!!


أنا "تان تان".. ماذا تريد؟
أنت؟ لقد قال لي أنك غير موجود!


إني سعيد بمعرفتك اسمي "برجل"..
برجل!


..كلا.. "برجل"! لقد علمت يا سيد "تان تان" أنك سترحل للبحث عن كنز! فهل ياترى فكرت في سمك القرش؟
سمك القرش!


كلا .. بل إنى أقصد سمك القرش .. إنك ستغطس فى البحر طبعًا .. ولذلك يجب الاحتراس من سمك القرش!
ولكن ...
طبعاً! لقد اخترعت جهازاً للغوص يمنع عنك أخطار سمك القرش! لو تكرمت بالذهاب معى إلى منزلى، فسأريك إياه!
آسف جداً فأنا ..

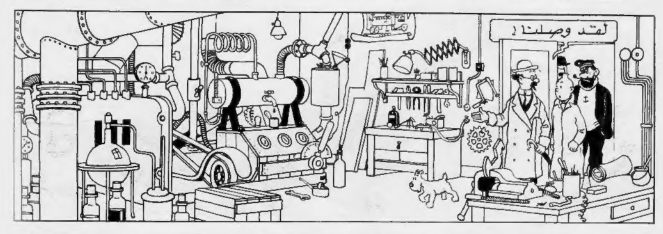

كلاّ .. إن المنزل ليس بعيداً ..!!
آسف! إنى مشغول جداً وليس ...


طبعا! إنهم يستطيعون أن يأتوا معنا!
آسف! ليس عندى وقت لذلك ...
إذن اتفقنا! هيا بنا فوراً!!


أشكرك لأنك قبلت المجئ!

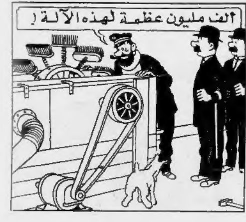

لا داعى للشكر! ...
كلاّ! اسمى "برجل"!


لم يبق أمامنا إلا دور واحد!!


لقد وصلنا!

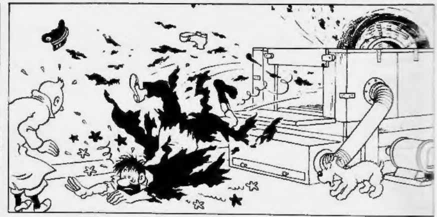

نعم .. هذه آلة جديدة لصناعة غاز الوقود!!


وهذه آلة لتنظيف الملابس!


ألف مليون عظمة لهذه الآلة!


كلا، إنها آلة لتنظيف الملابس! إنها واحدة من آخر اختراعاتى!
آه!!
آه!
آى!


آآآى!
تمتص الآلة الملابس إلى داخلها حيث تبقى نصف دقيقة، ثم تخرج وكأنها جديدة تماماً!




ألف مليون لعنة على هذه الآلة...


اتركونى! سوف أقول لهذا المجنون رأيى فى اختراعاته!
يجب أن تدفع لى ثمن ملابس جديدة، أتسمعنى؟
هذه؟ نعم! إنها لتنظيف الملابس!


وهذا اختراع أهم.. فبما أن المكان ضيق، والسرير كبير الحجم...


!!!
... فقد اخترعت هذا السرير!


انظر ماذا فعلت أيها المخترع العظيم!!

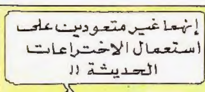


انظر .. ماذا فعلت !



نعم ! هكذا يعود السرير ثانياً إلى مكانه !



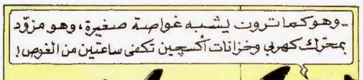


إنهما غير متعودين على استعمال الاختراعات الحديثة !!

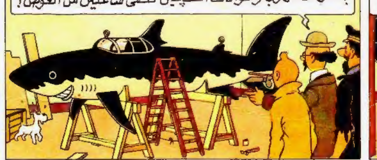


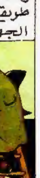


وهذا هو جهاز استكشاف أعماق البحار !



..وهو كما ترون يشبه غواصة صغيرة ، وهو مزوّد بمحرك كهربي وخزانات أكسجين تكفي ساعتين من الغوص !





والآن سأريكم طريقة تشغيل الجهاز !



؟
طاخ !!



شيء غريب جداً ! هذا تخريب ! لقد خرّب أحدهم هذا الجهاز !



نحن في شدة الأسف يا أستاذ ترجل .. إن جهازك لا يلزمنا !
بمقعدين ؟ تقول أنك تريده بمقعدين ؟


لا، يا أستاذ "برحيل"، إن جهازك لا يلزمنا !!
آه! حسناً!


اتفقنا! سأصنع لكم واحداً أصغر حجماً. وسيكون جاهزاً بعد أسبوع!


وبعد بضعة أيام ...
كل شيء معد للرحيل ... ولا ينقصنا الآن سوى ملابس الغطس، لقد بحثت في كل مكان ولم أجد!


اقرأ! ما رأيك الآن؟
شيء غريب! هيا بنا!




من فضلك نريد شراء ملابس للغوص!
تفضلوا معي..


ها هي ذي..


.. ليكن في علمك أيها الشاب أن المال لا يجلب السعادة ...
؟


لماذا تقول لي هذا الكلام؟!
لماذا؟! لأني أرى أنك سترحل باحثاً عن كنز..


وكيف عرفت ذلك؟
أراه على وجهك!


على وجهي؟ ولكن ماذا يبدو على وجهي؟ هل ترى شيئاً؟!
يا إلهي.. إنف...


ألف لعنة !! ...


هذا فظيع !.. ماذا حدث لى ؟


لا شيء يا كابتن ! كنت تنظر فى مرآة مقعّرة ! وهذه مرآة أخرى محدّبة !
الحمد لله !

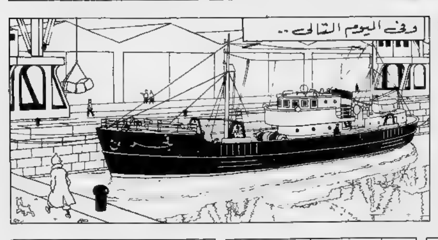

هذه مرآة أخرى .. سأنظر لأطمئن على نفسى !
آه !


هذا معناه سبع سنين نحس !
... وخمسون قرشاً ثمن المرآة !


صدقنى يابنى .. لا توجد كنوز مدفونة فى أيامنا هذه ...
لنعُد لملابس الغوص .. كم ثمنها ؟


عشرون جنيهاً !
موافق .. سنرسل من يأخذها بعد الظهر .. هيا بنا يا "كابتن" ..


تذكر كلامى يا بنى !! لن تعثر على الكنز !!


وفى اليوم التالى ..


صباح الخير يا "كابتن" .. كيف الحال ؟
الحال سيئ !

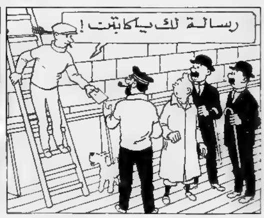

سيئ جداً ! إننى مصاب بنزلة برد .. وقد فكرت جيداً .. باختصار .. لن أسافر !!
!


حقاً ؟ لا شك أنك تمزح !!
إنى لا أمزح إطلاقاً !! أنا لا أعتقد فى الخرافات .. ولكن كسر مرآة قبل السفر فأل سيئ !


صباح الخير!


نبأ سيء يا أصدقائي! لقد هرب السيد "عصفور" من السجن!
ألم أقل لك ؟!.. إنها بداية النحس!

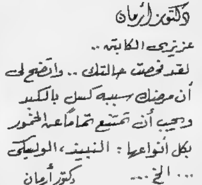

نعم، إن "عصفور" تاجر الآثار الشهير قد غافل حراسه وهرب، وهو فى طريقه للقاضي!!
خبر سيئ!


رسالة لك يا كابتن!


رسالة لى ؟! ماذا يا ترى ؟


ألف ألف مليون لعنة!


هناك أخبار سيئة يا كابتن!
اقرأ بنفسك.. شيء فظيع!!


دكتور أرمان
عزيزي الكابتن..
لقد فحصت حالتك.. واتضح لى
أن مرضك سببه كسل بالكبد
ويجب أن تمتنع تماماً عن الخمور
بكل أنواعها : النبيذ، الويسكي
... الخ... دكتور أرمان


صباح الخير يا سادة، هل أزعجتكم؟

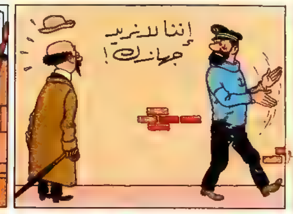

لقد جئت لأخبركم أنني قد انتهيت من جهاز الغوص.. متى نبحر إذن ؟!


لا تتحدث عن الإبحار.. إن جهازك لا يلزمنا!
غداً ؟
لا.. ليس غداً، ولا أي يوم..!!
اليوم ؟! عظيم! سأحضره حالاً!!




ألف لعنة ! إن كنت أصم، فلا بد أنك غير أعمى !!


إننا

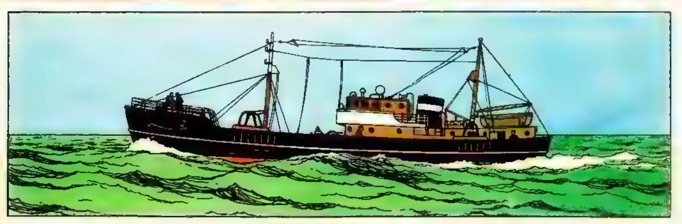

إننا لانريد جبناء !

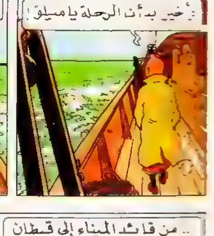

لقد فهم هذه المرة !
أرجو ذلك !

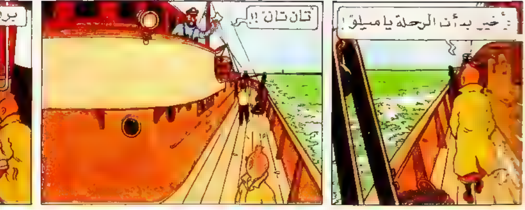
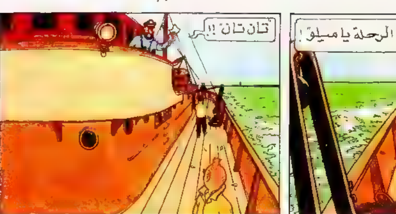

هل صحيح يا "كابتن" أنك لن ترحل! لقد أخبرنا "تان تان" أنك كسرت مرآة .. ولذلك أنت خائف من ...
خائف ؟!


أنا خائف ؟ من ماذا ؟ خائف منكم ؟ اعلموا أن الكابتن "هادوك" لا يخاف أبداً! إستبحر غداً عند الفجر!


آي !!

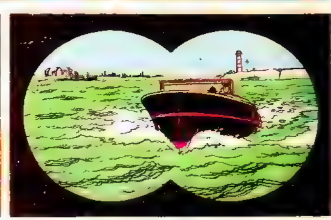




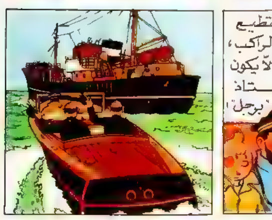









لا أستطيع رؤية الراكب، أرجو ألاّ يكون لأستاذ "برجل"!










نعم! إنكم في خطر! لقد رأينا "عصفور" مساء أمس بالقرب من سفينتكما! فربما يحاول الإضرار بكما!
فليحاول.. وسيندم!

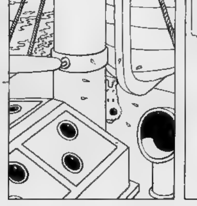

بكل تأكيد.. ولكن اطمئنوا! ... فلن يصيبكما أي أذى مادمنا معكما!
بل أكثر من ذلك تستطيعان أن تطمئنا جداً!!
سوف نرى.. يجب أن نجد لكما غرفة الآن على كلٍّ هناك سريران في مقدمة السفينة.. ما رأيكما؟
عظيم!


يا "كابتن"! يا "كابتن"!


إنه أمر لا يطاق يا كابتن!
ماذا؟


لقد سرق مني "ميلو" الشقي صندوقاً كاملاً من البسكويت!
غير معقول!
"ميلو"؟!..


نعم، "ميلو"! لقد رأيته تواً بالقرب من المطبخ!
"ميلو"! أين هو هذا الشقي؟


"ميلو"!! "ميلو"!!


أين ذهب هذا الشقي؟ اطمئن سأمنعه من تكرار ذلك مرة أخرى!
حسناً!


إذن غرفتنا في مقدمة السفينة؟
نعم! في المقدمة!


سنغير ثيابنا بسرعة، ونختلط بالبحارة حتى لا يكتشف أمرنا أحد...
فكرة رائعة!!

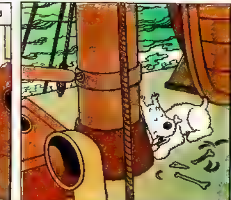



يجب أن نتصرف كبحارة قدماء!
يجب أولاً أن نتعلم مضغ التبغ كالبحارة القدماء.. ...خذ .. مضغ !!
ما العمل ياكابتن؟ سنصطدم بهؤلاء الصيادين!
أطلق صفارة الإنذار لتحذيرهم!
توووووت !!
آه! .. لقد بلعت التبغ !!
وأنا .. أنا أيضًا بلعته !!
وفي اليوم التالي ..
لابد أن يوضع حد لهذا.. يجب ن يكف
ياكابتن".. بالأمس اختفى صندوق بسكويت.. واليوم اختفت دجاجة بأكملها!
هذا الكلب اللعين!
"ميلو"! ... "ميلو"! ... أين اختفى "ميلو"؟!
"ميلو"! .. "ميلو"!!


"ميلو"! "ميلو"! أين يختبئ؟

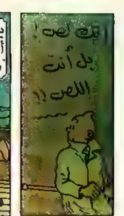

هل رأيته وهو يخطف الدجاجة؟
الواقع أنني لم أره، ولكني أظن أنه ...


تظن! تظن!! عندما تتهم أحداً.. يجب أن تكون متأكداً! وما الذي يثبت أنك لم تأكل أنت الدجاجة؟

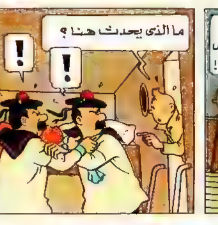



وفي المساء ...
تصبح على خير.. أرجو أن تراقب "ميلو"!
اطمئن يا "كابتن" إسأراقبه.. تصبح على خير!




لص!
بل أنت اللص!!

يا إلهي! يبدو أنهما رجلا البوليس "تيك" و"تاك"!


ما الذي يحدث هنا؟
!
!

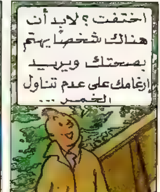

لقد سرق وسادتي يا "تان تان"!
كذب! بل هو الذي سرق غطائي ...


ألا تخجلان من الشجار لهذه الأسباب التافهة، وأنتما في هذه السن؟!


والآن أذهب لأنام!


ألف ألف مليون لعنة!
؟


ـه ذا جرى يا كابتن ؟
نعـ ختفت زجاجة لويسكى !!


اختفت ؟ لابد أن هناك شخصاً يهتم بصحتك ويريد إرغامك على عدم تناول الخمر ...

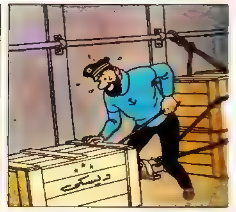

اضحك كما تريد! لكنى لو أمسكت باللص فسأعاقبه عقاباً شديداً!


لنبحث الأمر فى الغد، فإنى فى حاجة إلى قسط من الراحة.. تصبح على خير !!


ـه كما تشاء .. أما أنا فأمامى عمل هام ...


ممنوع الدخول




ويسكى


ألف مليون لعنة !!
ويسكى

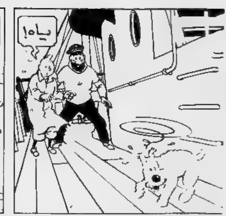

ممنوع الدخول


طاخ!
طاخ!
طاخ!


أسرع يا تان تان.. تعال بسرعة.. إن الأمر خطير!

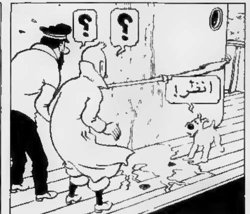

سيقضى علينا !! توجد متفجرات فى المخزن !!


نزلت إلى المخزن لأفتح صندوق من الويسكى فوجدت بدلاً منه آلة متفجرة .. !!
لقد وصلنا .. احترس !
هنا ... انظر ! ...
ممنوع الدخول
احترس ! لاتقترب من الصناديق !
يجب أن أعرف مايداخلها !
ماذا وجدت ؟
ألوح من الصلب !!
ألواح من الصلب ؟
ممنوع الدخول
إنك على حق ! إذن إنها ليست متفجرات ... !!
كلاّ بالتأكيد ! لنفتح صندوقاً آخر ... !!
ألواح أخرى من الصلب .. ألف لعنة !!
لنرى هذا الصندوق .
ألواح من الصلب أيضاً !
مستحيل ! لم تعد هناك نقطة "ويسكى" على ظهر هذه الباخرة ! آه لو أمسكت بالمتسبب فى ذلك !!
اهدأ يا "كابتن" وغداً نحاول حل هذا اللغز !
وفى اليوم التالى .
لامجال الآن لاتهام ، ميلو .. من الجائز أن يسرق البسكويت والدجاجة ، ولكن لايمكن أن يسرق زجاجة ويسكى .


يـاه!


غير معقول.. إنه .. إنه سكران!
ميلو! ماذا فعلت
إن رائحة الويسكي
تفوح منك ...


تعال لتدلنا أين وجدت
"الويسكي"!
هل تريد أن
.. تشـ.. تشرب
أنت أيضاً؟


؟
؟
انظر!


لابد أن الزجاجة وقعت من
أعلى .. هيا بنا لنرى ...




ها هي ذي بالفعل
يا للعنة! لو أمسكت بالذي..

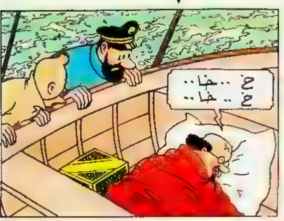

انتظر..
هل تسمع؟!


خا خ خ .. خا.. خ خ


هناك من ينام داخل
قارب النجاة !!!
مستحيل! إنه
مغلق بإحكام!


ألف لعنة! الأقفال مفتوحة
من هذه الناحية، يوجد فعلاً
أحد بالقارب!


!
ألف مليون لعنة !


خ .. خا ..
خ .. خا ..


ألف مليون
لعنة ! استيقظ
أيها الرجل ...


أين "الويسكى" أيها الشقى ؟
ماذا فعلت به ؟ أجبنى !
أين "الويسكى" ؟

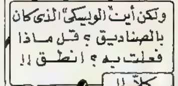

فى الواقع أنى نمت نومًا سيئًا !
أرجو أن تعطينى غرفة خاصة !


تريد غرفة خاصة ! سألقى بك
فى قاع الباخرة .. ولن تجد سوى
الخبز والماء طيلة الرحلة !
والآن أخبرنى .. أين "الويسكى" ؟


"الويسكى" فى الباخرة
طبعًا ..
تقول فى الباخرة ؟
الحمد لله ...


بالطبع هو على أجزاء مفككة
أجزاء مفككة ؟
"الويسكى" أجزاء
مفككة !؟...

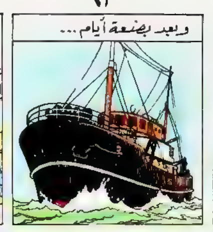

حقيقة أنه أصغر من الجهاز
الأول .. ولكنه بالرغم من ذلك
كان يجب فكه ووضع أجزائه
فى صناديق منفصلة ...


ولكن أين "الويسكى" الذى كان
بالصناديق ؟ قل ماذا
فعلت به ؟ انطق !!
كلا !!


كلا .. فى أثناء الليل .. وفى الليلة
السابقة لسفركما كانت هناك صناديق
على الرصيف معدة للشحن أخرجت ما بها
من زجاجات ووضعت مكانها أجزاء جهاز الغوص


أيها الجاهل !! أيها
النصاب الأحمق ! سألقى
بك فى البحر .. أتسمعنى ؟


شكراً يا كابتن .. هذا ما كنت أتوقعه منك ! لن تندم على هذه الحفاوة التي استقبلتني بها !


وبعد بضعة أيام ...

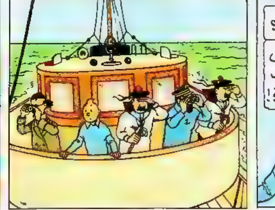

انظر ! نحن الآن عند المنطقة المحددة على الخريطة .. سنرى حالاً الجزيرة التي غرقت عندها السفينة الخرتيت !
هل الجزيرة موجودة على الخريطة ؟


كلا ! إنها جزيرة صغيرة ، فلم تظهر على الخريطة .. تعال لنحاول أن نكتشف مكانها !




أنا لا أرى شيئاً .. وأنت ؟
لا شيء !

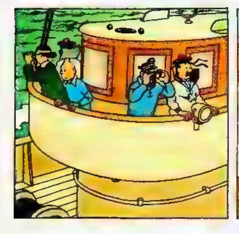

والآن هل رأيت شيئاً ؟
حتى الآن لا .. سأعطي مكافأة كبيرة لأول شخص يرى الجزيرة !




ها هي ذي الجزيرة !


أين هي الجزيرة ؟ إني لا أرى شيئاً !


نعم رأيتها ! إنها سمكة قرش ! لقد رأيتها !!




لا أرى شيئاً حتى الآن..
إنه لحقاً أمر غريب ...


ما اسم هذه الجزيرة التي تبحثون عنها ؟
كيف تريد مني أن أعرف وهي غير موجودة على أية خريطة!
وهل أنت متأكد أننا على مقربة منها ؟
متأكد تماماً! لقد وجدت الموقع بالضبط..


..لكن من الجائز أنك أخطأت في حساباتك وتقديراتك ...
!!!


أخطئ في حساباتي! لا تزال الأوراق فوق مكتبي! .. اذهب وراجعها بنفسك .. هيا .. اذهب!!


انظر ياكابتن ، هل هذا الحيوان الذى قفز توًّا من الماء هو سمكة القرش؟!
لا..إنه بيانو!


يبدو لي أنه لا يمكن أن يكون سمكة !!


وبعد مرور لحظات ...
معذرة ياكابتن" .. لقد أخطأت في حساباتك! هذا هو موقعنا الآن بالضبط !!


إنكم على حق! .. لقد أخطأت! اخلعوا قبعاتكم أيها السادة !!


ولكن لماذا نخلع قبعاتنا يا كابتن"؟
اسكت!


?
?


والآن..
يمكن أن تخبرنا الآن يا "كابتن" ماذا يعني كل هذا!؟


معنى هذا يا سادة .. أننا الآن بموجب حساباتكم فى كنيسة القديس «بطرس» فى «روما»!


ألف مليون لعنة! أين ذهبت تلك الجزيرة اللعينة؟


بدأت أعتقد الآن أن "هادولك الأول" خدعنا!
نعم! إنك على حق!


سنعرف بعد قليل .. سأحضر فوراً جهاز تحديد الموقع!




ها قد حددت الموقع! والآن هيا بنا نجرى الحسابات من جديد!


بذلك تصبح الجزيرة بين خط العرض ٢٠° شمالاً، وخط الطول ٧٠° وهذا هو موقعنا الآن بالتحديد!

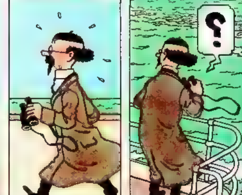

وقد تخطينا هذه المنطقة، ولم نر الجزيرة .. إنه لأمر غامض حقاً!


كم نحن أغبياء ياكابتن!
!


ماذا تقصد بذلك؟!
إن خط الطول الذى أجريت عليه حساباتك هو خط «جرينتش»!


طبعاً! هل تظننى أحسب على أساس خط سكة حديدية؟!
اصبر قليلاً .. لابد أن "هادولك الأول" قد أجرى حساباته على أساس خط «باريس»! أى شرق خط "جرينتش" بدرجتين!


ألف لعنة!! إنك على حق! كيف لم نفكر فى ذلك من قبل! يجب أن نعود الآن قليلاً إلى الخلف!!

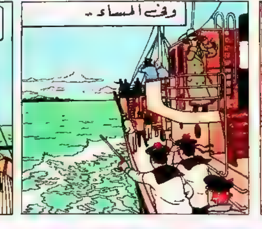

هيّا !! لتحوّل الدفة الآن إلى جهة الشرق!
?




ماذا يحدث يا "كابتن"؟ أرى أننا نعود إلى الخلف !
نعم يا أستاذ "ثرجيل" إننا نعود !

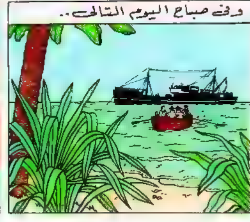

آه إحسنًا! كنت أعتقد أننا سنعود ثانيًا ..


من السهل أن يخطئ الإنسان كنت أعتقد فعلاً أننا نعود إلى الخلف ...


وفي المساء ..
ها هي ذي أخيرًا .. جزيرة الكنز ...




إن الوقت متأخر الآن للنزول إلى البر الليلة ! لنترك أمر اكتشاف الجزيرة في صباح الغد!!
هذا أفضل


وفي صباح اليوم التالي ..


ادفعوا القارب إلى الشاطئ .. سأذهب أنا لاكتشاف الجزيرة !




طاخ !

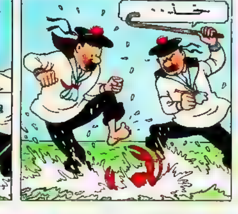

يا إلهي ! ماذا حدث له ؟


ماذا حدث ؟ هل أصبت "ياكابتن" ؟


كلاّ ! لقد اصطدمت قدمي بهذه الخشبة فوقعت ! لذلك انطلقت البندقية


آه ..
آه !!


هدأ .. اهدأ قليلاً !
آ آه !!


خــذ ...


آآآه ... !


آآآه
آآآي !


اتركهما وشأنهما ولنخرج هذه الخشبة لابدان ورءها سرّاً !!




ترى ماذا اكتشفا هنالك ؟..


ياسادة! إنها بقايا القارب الذى وصل به "هادوك الأول" إلى الجزيرة..


هذا يثبت أن كنز القرصان "راخام الأحمر" موجود بالفعل فى قاع البحر! لنرتدى الآن أحذيتنا ولنبدأ المسير!!


هاد! هاد!!
إنه "ميلو".. لقد سبقنا الى الأمام!


!
؟


أين وجدت هذه العظمة؟ أرنا بسرعة المكان الذى عثرت فيه عليها!


ف لعنة! لاشك أنها بقايا
رصنة الذين قُتلوا عند انفجار
رتيت"...
مستحيل يا "كابتن"!
ولو كانوا من القراصنة لوجدناهم بقرب الشاطئ! انظر إلى هذه الحربة! إنهم من أهالي الجزيرة ماتوا في معركة، أو افترسهم أعداؤهم!
افترسهم؟ معنى هذا أن بالجزيرة آكلة لحوم البشر؟
هذا ما سوف نكتشفه.. لنكمل طريقنا..
آه! لقد دخلت حصاة في حذائي!
استمروا في طريقكم.. سألحق بكم!
ما هذا؟! انظروا!
إنه صنم!
نعم صنم! شيء عجيب حقاً!



يا إلهي! إنه يشبه « هادوك الأول » تماماً! ...
إن فمه كبير جداً! .. لا شك أن صوته كان له أثر عظيم على الأهالي! إني أتخيلهم وهم يسمعونه صائحاً: « أعطوني خمراً »!!
أريد أن تعطوني خمراً!!
ماذا حدث يا كابتن؟
من الذي صرخ هكذا؟
كيف؟ ألم تكن أنت؟
كلا! لم أفتح فمي! اللعنة ... ماهذا؟!
إنه « هادوك الأول »!
أريد أن تعطوني خمراً!!
الصوت آت من هذه الناحية!
لا أحد هنالك!
هذه الجزيرة مسحورة يا كابتن! لنعد بسرعة إلى .. الـ .. سـ .. سفينة
بل أكـ .. أكثر من ذلك لنعـ .. يـ .. بسرعة إلى الـ .. سـ ... سفينة!!
أيها الجبناء .. إلى أين أنتم ذاهبون؟!
بل أنت الجبان .. أين أنت أيها الشيخ


ظهـر نفسك إذا كنت
شجاعاً أيها الجبان !!


يـ مخفّـل !
يـاغبـي !!


هاهم أولاء ياكابتن !!


يـ غبي !
أيها البغاء الثرثار !....
ياتافـه !
يـالصـ !..


ياللعنة ! إنهم ببغاوات !
وهـم يردّدون ماسمعه
أجدادهـم من "هادوك
الأولـ " !


ياجبـان !..
أنت بحّار
جبـان !!


تقصدني أنا؟
هـل تقول :
بحـار
جبـان؟


سوف ترى الآن
من منا
الجبان !


سأحطّم منقارك بثمرة
جوز الهندهذه !




ظهري!
انتظر! سأدلكه
لك !!




هات بندقيتك ! سوف
أقضي عليهـم جميعاً !


اهدأ يا "كابتن" .. لاتنس أنهم مجرّد ببغاوات !
مجرمون !
أتركها ! ولنواصل طريقنا !
نعم ، لنواصل طريقنا ! ..
بندقيتي !! أين اختفت البندقية ؟!
لقد وضعتها هنا منذ لحظة !
ربما سقطت وسط الأعشاب .... !!
هل وجدتها ؟
كلاّ ! لقد اختفت تماماً !!
ألف لعنة !!
هدوء ! انصتوا !!
ماهذه الأصوات الغريبة ؟
كرروي ! كرروي !
كرروي .. كرروي !
أيتها القردة اللعينة ! أعيدوا لنا البندقية يالصوص !
لافائدة من الكلام ! سأخيفهم !
ارفعوا أيديكم .. بوم ! بوم !
لاتفعل هذا يا مجنون !!

بوم !
!

لقد نفعت الحيلة !
لقد ألقوا البندقية !

هذه نتيجة عملك ! لو انخفضت الطلقة قليلاً لقضى تماماً على الكابتن " هادوك " !!

الحمد لله ! إنك لم تصب.. لنعد الآن يا "كابتن" ! فقد تأكدنا أن الجزيرة خالية تماماً من السكان !

فكرة طيبة ! فلنعد !

ألف لعنة ! لقد تذكرت شيئاً !!

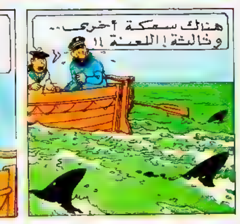
الصنم ! هل نتركه هنا ؟!



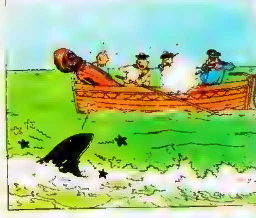

البحر هادئ والدنيا سكوت.. ولا نسمع فوق الموج الحنون سوى صوت المجداف المتين.. يا أحلام شبابي عودي!
هل تذكرني؟
هيهيه!

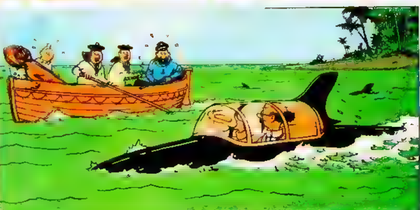

احترس !! سمكة قرش!


ألف لعنة!.. كانت ستقضم يدي!!


هناك سمكة أخرى.. وثالثة! اللعنة!!

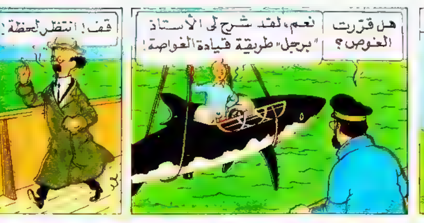

البندقية بسرعة! سأعرف كيف أتفاهم معهم!





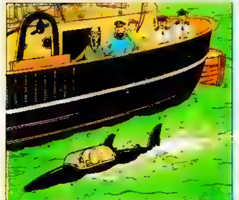

الواقع يا "كابتن" أنى بدأت أعتقد أن غواصة الأستاذ "ترْجل" ستنفعنا!!..



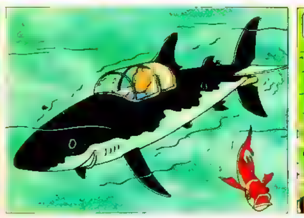


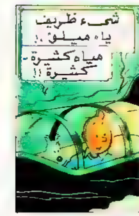
نسيت أن أقول لك شيئاً هاماً! عندما تكتشف
حطام السفينة اضغط على الزر الأحمر الذي
أمامك وعندئذ تفتح علبة مثبتة تحت الغواصة
فتتفاعل المادة التي بها مع الماء فيتصاعد دخان
كثيف يدلنا على مكان
الحطام!
الزر الأحمر؟
فهمت !!

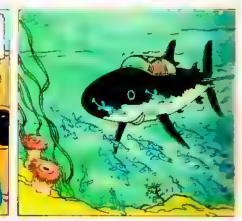




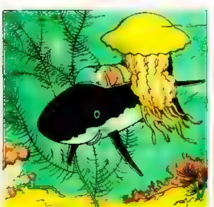












ماذا جرى ؟ .. لقد توقف المحرّك ! الغواصة لا تتحرّك !
؟!

لقد التفت الأعشاب على المروحة يا ميلو !
سنحاول أن نتخلّص أنفسنا بالرجوع إلى الوراء
لا فائدة ! تعطلت المروحة .. وتوقف المحرّك !

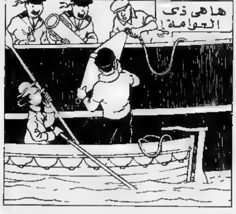
كيف نخرج من هذا المأزق يا صديقي "ميلو" ؟
أمامنا فرصة واحدة ، أن أضغط على الزر الأحمر ، فينطلق الدخان .. وبهذا يعرفون مكاننا !!
هكذا !!




أُوه!


انظر يا كابتن! انظر.. الدخان
لقد وجد العظام!
اصبر قليلاً يا ميلو! سينقذوننا!


احضروا عوامة بالهلب سننزلها في المكان الذي حدده تان تان!


ها هي ذي العوامة!


وها هو ذا جهاز الرؤية تحت الماء!!


الذي يقلقني هو أن «تان تان» لم يظهر حتى الآن!
كلا، ولكني كنت رياضياً في شبابي..


... ولهذا لا زلت محتفظاً بقوتك حتى الآن..
فعلاً..


كلا.. إن أهم شيء هو رياضة المشي!!


فلِنَر...


ألف لعنة!! إنه «تان تان».. وليس العظام!
عظيم جداً.. بسرعة دعني أنظر!!


مسكين! لقد اشتبكت المروحة بالأعشاب!! كيف ننقذه؟!
؟


أنت غلطان ! كابتن!
هذا "تان تان" وليس حطام السفينة .. إنه لا يستطيع الصعود!
كان يجب ألا يستعمل غواصتك اللعينة !!
نعم .. ساعتين .. أكسجين يكفي ساعتين! ولكن ليس أمامه الآن سوى عشر دقائق فقط!

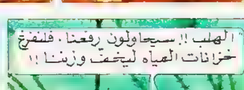

أرجو أن ينقذونا بسرعة! بدأت أختنق!


ما العمل؟ كيف ننقذه الآن؟
تريد غواصاً؟ سيكون "تان تان" قد مات قبل أن يرتدي الغواص ملابسه!

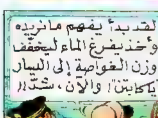

عندي فكرة .. هات الهلب ألق به .. بسرعة ...
الهلب؟ لماذا؟


سنحاول تثبيته في الغوّاصة ونشد الحبل حتى تتقطع الأعشاب !!

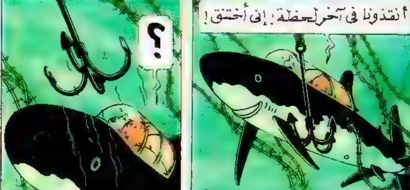

هيّا .. أنزل الحبل .. ببطء .. أنزل أيضاً ..


الهلب !! سيحاولون رفعنا . فلنفرغ خزانات المياه ليخف وزننا !!




لقد بدأ يفهم ما نريده وأخذ يفرغ الماء ليخفف وزن الغواصة إلى اليسار يا "كابتن"! والآن ، شدّ !!

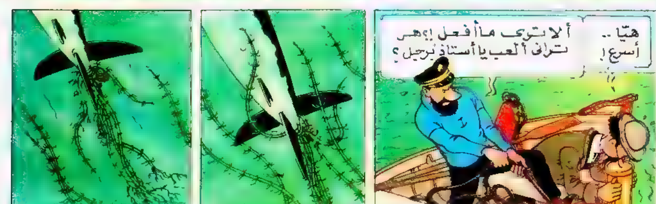



أنقذونا في آخر لحظة ! إني أختنق!

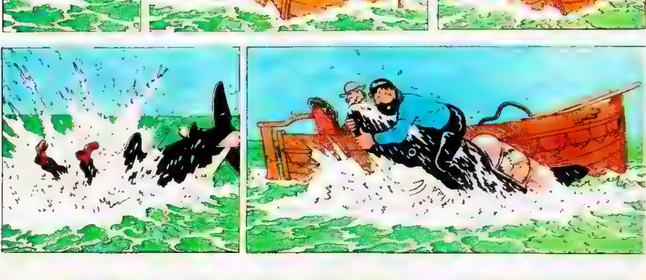

؟


لم تنجح المحاولة .. لم يكن الهلب مثبتاً جيداً .. أنزله مرة ثانية ببطء .. إلى اليمين قليلاً ، لا إلى اليسار .. والآن شد ببطء!


هيا .. شد .. شد بسرعة !


هيا .. أسرع !
ألا ترى ما أفعل !؟ هل تراني ألعب يا أستاذ برجيل ؟

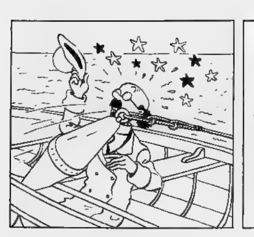

ألف لعنة !أرجو ألا يكون هناك سمك قرش ..




أخيرًا شممت بعض الهواء النقي!


الحمد لله! لقد أنقذ "تان تان"!



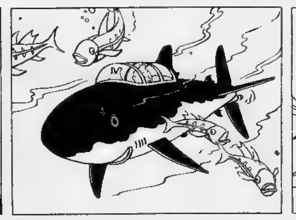



الحمد لله.. عاد الكابتن إلى القارب.. أعاد الغوّامة.. رفع "الهلب".. رمى الحبل لـ"تان تان"! إنهم عائدون الآن!


لقد نجا "تان تان" بأعجوبة!
أنت مخطئ! إن الأعشاب البحرية هي التي عطلت المروحة.. سترى بنفسك!


هل صدقتني؟ أعشاب بحرية كما قلت!!
شيء غريب..! كنت أظنها أعشاباً بحرية!


أعشاباً برية أعشاباً بحرية فلن أضع قدمي ثانية في هذه الغواصة!
جهزوا الغواصة سننزل أنا و"ميلو" حالاً إلى الماء...




أرجو ألا يصيبه مكروه هذه المرّة!


ياترى هل أخبره أو لا أخبره؟!


سوف أخبره!


"ياكابتن"... عندي.. عندي خبر سيئ!!
خبر سيئ؟!


لا.. سيئ.. سيئ جدًا! الخرتيت غير موجودة هنا.. بكل أسف انظر!!
وما هذا ياترى؟!


إنه بندول - لقد قمت بأبحاث ووصلت إلى النتيجة التي ذكرتها لك تواً.
أجريت أبحاثاً على هذا البندول ....؟!

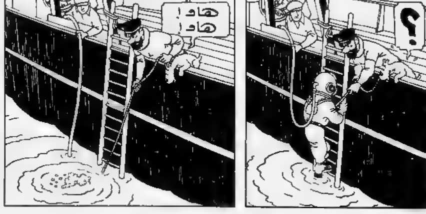

نعم! إلى الغرب قليلاً.. البندول يتحرك من الشرق إلى الغرب!
انظر!!

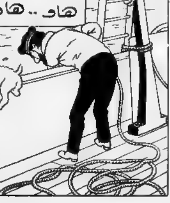

أرأيت؟.. البندول يتجه إلى الغرب.. إذن لابد أن تكون الخرتيت في هذا الاتجاه!
انظر يا كابتن".. دخان!


هذه هي الغواصة تظهر- لابد أنه وجد حطام المركب هذه المرة !!


هل وجدت حطام المركب؟
الغرب - دائماً الغرب!
لقد وجدت "الخرتيت" جهزوا بدلة الغطس!


هل أنت متأكد أنك ستنجح؟
طبعاً! سأنفذ كل التعليمات التي ذكرتها لي!
لا تنس! إذا أردت الصعود فشد الحبل مرتين، وفي حالة الخطر شده بسرعة مرات متتالية!
لن أنسى!
هيا! أسطوانة الأكسجين!
حاضر!

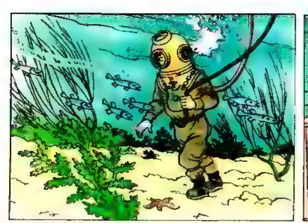

؟
هاو! هاو!


هاو.. هاو..






عظيم! لقد وصل إلى القاع!




أخيراً! ها هي ذي "الخرتيت"!






ماذا جرى؟ لقد توقفت مضخة الأكسجين!


ألف لعنة! ماذا تفعلان؟ لماذا توقفتما عن تشغيل مضخة الأكسجين
إننا.. إننا نستريح.. لقد تعبنا!


أيها الأغبياء الكسالى.. ألف لعنة.. هيا أديروا المضخة بسرعة!

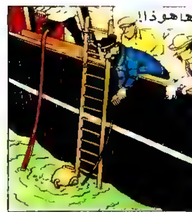

بدأ الهواء يعود ثانياً؛ ..كدت أختنق!


يا كابتن! لا أفهم لماذا نزل تان تان في حين أن الخرتيت ليست هنا؟
نزل يقطف بعض الورود




الورود؟.. أين هذه الورود
سنشد تان بالحبل.. يريد تان تان الصعود لا شك أنه وجد شيئاً.


شد.. شد.. هيلا.. هوب!


ها هو ذا!


ماذا أحضرت معك؟


صليباً من الذهب مرصعاً بالأحجار الكريمة ومعه سيف. إنه صيد ثمين جداً!
بداية عظيمة! أليس كذلك؟


ولكن لماذا قال لي إن تان تان ذهب ليحضر بعض الورود؟



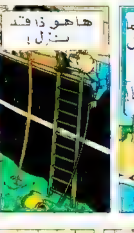
بداية حسنة فعلاً! ولكن ليس هذا كل ما سنجده.. سأنزل بنفسي هذه المرة!!
على فكرة! ألا يوجد سمك قرش؟
ولا سمكة واحدة!
هذه هي الخوذة!
حسناً!
آه! آه! آه..!
ماذا؟ ماذا جرى؟
ألف لعنة! لقد انحشرت ذقني!
!
ها قد أدخلنا ذقنك...!
أغلق الخوذة الآن.. وراقب لكلفين بتشغيل مضخة الهواء...
والآن لنبحث عن الكنز!!
وبعد دقائق...
هزات متتالية سريعة! إشارة الخطر!
لنخرجه بسرعة! لا شك أن شيئاً ما قد حدث له!
أرجو ألا يكون سمك القرش!
ها هو ذا أخيراً!

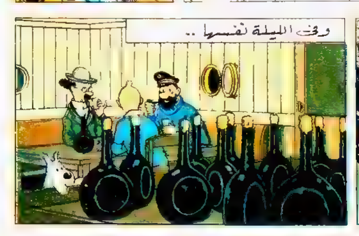

زجاجة ؟ ماذا يعني هذا ؟!
زجاجة خمر.. عمرها أكثر من مائتي سنة! لاشك أنها عظيمة!
كررركرركر!
كركركر!
رائعة! تذوقها .. إنها لك! سـ.. سأذهب .. فـ .. فوراً .. لإحضار زجـ..جاجة أخرى لي أنا!
شيء فظيع! لقد نزل "الكابتن" بدون خوذة!
ألف ألف لعنة! نسى الغبيان مرة ثانية تشغيل مضخة الهواء!
يا أغبياء - ياكسالى .. ياجبناء!
ولكنك أنت الذي ...
اسكت! أمرتك بتشغيل المضخة فشغلها!
لافائدة من هذا التجفيف اخلع بذلتك أولاً لتفريغها من الماء!
أخلع بذلتي ؟ مستحيل !!
سأستريح قليلاً ثم أنزل ثانياً!


أرأيت ؟ .. ألم أقل لك إنه يجب إفراغ الماء من حلتك ؟


تستطيع الآن أن تنزل .. ولكن لا تنس خوذتك هذه المرة !


سأنزل الآن .. الويل لكما إذا توقفتما عن تشغيل المضخة ...
حسناً ! سنشغلها


ها هو ذا قد نزل !


وفي الليلة نفسها ..


قمنا بعمل عظيم اليوم .. الصليب الذهبي ثم كل هذه الزجاجات
المهم هو أن نعثر على الكنز !

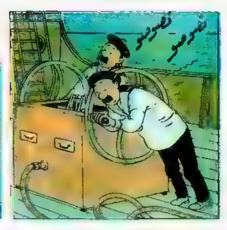

سنجده غداً .. أليس كذلك يا أستاذ برجل ؟
ربما ولكني أعتقد أنه في الغالب نبيذ ..


تصو تصو تصوصو .. تصوصو
اسكت !


إنه صوت كصوت العصفور !
أعتقد أنه صوت عجلة تُشَحَّم جيداً !


سأذهب لأعرف سر هذا الصوت !


هنالك يا كابتن ! إنه صوت مضخة الهواء !




ماذا تفعلان هنا في هذه الساعة المتأخرة؟!
نشغّل المضخة لأننا لم نتلق منك أمراً بالتوقف!
بل أكثر من ذلك أننا نشغل المضخة!


اذهبا لتناما الآن - عندكما عمل كثير في الغد!!


وفي اليوم التالي ...
يحدثني قلبي أن "تان تان" سيجد الكنز اليوم!!



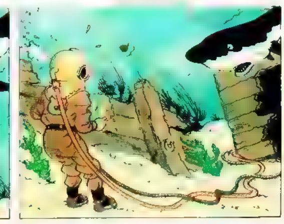

زجاجة أخرى! سأتركها هنا "للكابتن"!

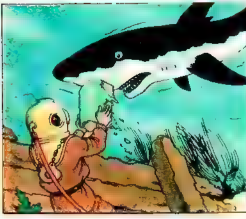

شئ غريب! ما هذا يا ترى؟



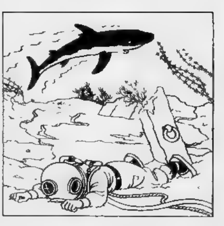

صندوق.. يا إلهي! هل هو ذا كنز القرصان "راخام الأحمر"؟


فلأصعد بسرعة لأرى ما في هذا الصندوق..



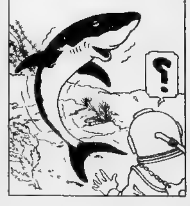


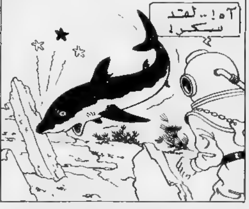

يا إلهي !
الصندوق !!
لقد ابتلعه ، وهاهو ذا يعود ليهجم عليّ !!
سيعود ! ماذا أفعل ؟ آه لوكان معي سلاح !!
سأستعين بهذه الزجاجة !
سأضربه بسرعة قبل أن يقطع أنبوبة الهواء




ضربة قوية!


الحمد لله ... حلّتي سليمة!


?


آه!.. لقد سكر!


لقد نام! هذه فرصة.. لنحاول استعادة الصندوق!


اهتز الحبل مرتين! يريد الصعود!


شدّ.. هيلا هوب! لقد أحضر الكنز!

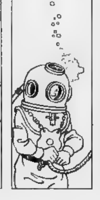

ألف لعنة! لماذا هو ثقيل ويهتز هكذا؟!

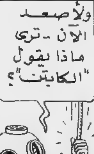

?


ألف لعنة! اصطاد سمكة قرش! ماذا نفعل بها الآن؟


الأفضل أن نسأله هو!
فعلاً! أنزلوا له الحبل ليصعد!






ولأصعد الآن .. ترى ماذا يقول "الكابتن"؟


ما معنى هذا المزاح ؟
مزاح ؟ افتح بطن السمكة وسترى "ياكابتن" !!
على أى حال أعتقد أن طعمها لذيذ!


وبعد دقائق ..
"كابتن ! كابتن ! انظر ماذا وجدنا في بطن السمكة ؟
صندوق !! صندوق !! كنز القرصان « راخام الأحمر » أخيراً .. الكنز !!

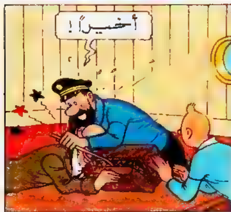

تعالوا بسرعة إلى قمرتي !!


من الصعب فتحه فقد علاه الصدأ !


ستكسر السكين .. خذ هذه الرافعة .. !!


فكرة حسنة ! امسكا الصندوق جيداً


هيا .. إننا ممسكان بالصندوق جيداً !!


أخيراً !


ألف ألف مليون لعنة ! ليس بداخله الكنز !

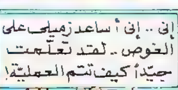

هذه وثائق قديمة أتلفتها الرطوبة !
وماذا أفعل بوثائقك هذه ؟!


لا داعى لليأس .. سنواصل البحث عن الكنز !!
وما الفائدة ؟


آه لقد فهمت!
هذه وثائق قديمة.. وثائق قديمة فعلاً!


سيصيبني بالجنون هذا التعس!

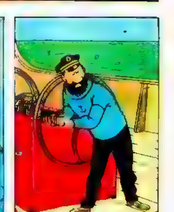

وأنت... ماذا تفعل هنا؟!


إني .. إني أساعد زميلي على الغوص .. لقد تعلمت جيداً كيف تتم العملية!




ومضخة الهواء .. من الذي يشغلها؟!


سأشغلها بنفسي أيها الأحمق لأطمئن على زميلك!




ألف لعنة! ماهذا؟


أحذية الغوص!! لقد نسيها!!




وبعد أسبوعين ...
لا نزال نشغل المضخة كالمعتاد!
كالمعتاد!


كفى .. ألا تريان أن "تان تان" قد خرج من الماء؟


ماذا وجدت؟
لا شيء .. لا شيء على الإطلاق مع أنني بحثت جيداً في كل حطام المركب!


كنت أعرف أننا لن نجد الكنز!
لا تيأس "ياكابتن"!


قل لي .. ما هذا الصليب الموجود هنالك ؟


صليب ؟! أين رأيت هذا الصليب ؟!
كلا .. إني أتحدث عن هذا الصليب !


إنه صليب فعلاً ..




الأستاذ "برجل" على حق يا "كابتن" ! يوجد فعلاً صليب بأعلى ربوة في الجزيرة
غريب ؟
صليب ؟!


ألف لعنة ! إنه صليب فعلاً !
شيء غريب ! كنت أعتقد أنه صليب !


عظيم جداً !.. لقد فهمت كل شيء !!
؟


أستاذ "برجل".. لقد أنقذتنا يا أستاذ "برجل" !


تعال نرقص ونغني معاً" ..
ترالالا لا لالا..


بسرعة يا "كابتن" ! يجب أن نعود إلى الجزيرة ومعنا الفؤوس


الكنز تحت الصليب يا كابتن .. إن الوثيقة تقول : "وسيلمع صليب النسر". هذا هو صليب النسر !
ألف لعنة ! إنك على حق !


هيا بنا جميعاً ! إلى القارب .. وليحضر كل منكم جاروفاً !


يا أستاذ "برجل" .. إني مدين لك بالشكر !


كلا ! أقول إننا وجدنا الكنز بفضلك ...
ولكنى متأكد أنه صليبا !!


طبعاً .. طبعاً .. إنه صليب
لا ؟ لا تعتقد أنه صليب ؟


ها هو ذا !!


إنه صليب النسر يا سادة
ما رأيك ؟ ألم أقل لك إنه صليبا !

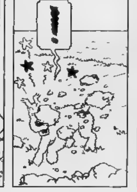

شىء غريب ! ما معنى هذه العلامات ؟


هذه نتيجة ! لقد فعل جدك مثل "رنبسن كروزو" فوضع علامة لكل يوم من أيام الأسبوع .. وبهذا يعرف كم مر به من وقت !


إلى العمل أيها السادة .. إلى العمل ... وسأكافئ من يعثر على الكنز !

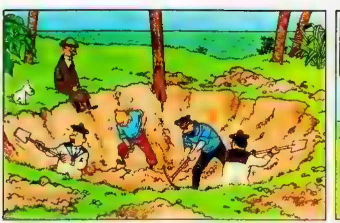

هل تبحثون عن شىء ؟




!

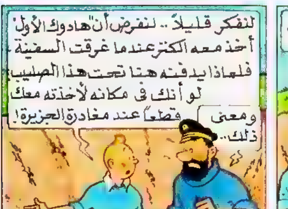

ألف لعنة !! اترك هذا البندول وساعدنا !
نعم .. نحو الغرب دائماً !


ما الذى يبحثون عنه ؟




لكن.. لكن هذا مستحيل!
ماذا تقصد بالمستحيل؟


أن يوجد الكنز هنا؟
كيف؟ ولماذا؟


لنفكر قليلاً .. لنفرض أن "هادوك الأول" أخذ معه الكنز عندما غرقت السفينة فلماذا يدفنه هنا تحت هذا الصليب؟ لو أنك فى مكانه لأخذته معك قطعاً عند مغادرة الجزيرة!
ومعنى ذلك..


معنى هذا أن الكنز غالبا تحت الماء! وأنت اتبعت طريقاً خاطئاً!
كل هذا بسبب الأستاذ "برجل".. ألف لعنة!


بسببك أنت أيها العالم الجاهل!
لقد بحّ صوتى من كثرة تكرارى نحو الغرب!!


الغرب!! الغرب!! سأرمى لك به نحو الغرب..


أوه!


إن بندولك اللعين الآن فى الغرب!


هاو.. هاو!!


سأدفنه تحت الأرض .. هذا البندول اللعين!


لا تتكلم عنه ثانية! والآن لنعد!!


إنه غاضب جداً!!




أشكرك يا "ميلو"!.. إنك لضيف جداً!


كفى لعباً يا "ميلو"!


"الكابتن" غير سعيد.. هل هناك ما يضايقه؟


أين "تيك وتاك"؟
كنت أعتقد أنهما خلفنا!

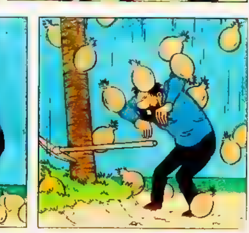

"تيك"!!
"تاك"!!


لا تقلق بسببه.. لقد أحضره الكلب!!


ألف ألف لعنة! هذا لا يُحتمل!
جداً! أرجوك.

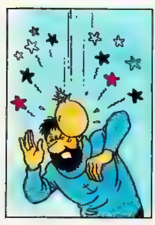

يجب أن أصب غضبي على أي شيء..








ما على
من ثمار؟





استرح ياكابتن، وسأذهب أنا للبحث عن "تيك" و"تاك"!
اذهب!
ياترى أين ذهبا هذان الأحمقان؟
أين ذهب "تان تان"؟
نحو الغرب..
يخيل إلى أنى أسمعهما..!!
ماذا تفعلان هنا؟..
نحن؟ إننا نردم الحفرة حتى لا يقع فيها أحد..
وفى اليوم التالى..
أنت مصر إذن على مواصلة البحث؟..
لبضعة أيام.. نحن فى يوم ٧ من الشهر، فإذا لم نجد شيئاً حتى يوم ١٥ فسنعود...
كما تريد...
على أى حال لن تندم! سنحضر بعض بقايا المركب.. ومنها تمثال جميل يوضع فى مقدمة السفينة!
إلى المضخة مرة أخرى!
متى يأتى يوم ١٥... لقد تعبت جداً...
لم أر الأستاذ "برجل" اليوم هل هو مريض؟
١٠ الخميس
١١ الجمعة
لم يتركه برجل عرفته منذ أربعة أيام!
١٢ السبت



١٣ الأحد
لا جديد يا كابتن !
١٤ الاثنين
١٥ الثلاثاء
؟
ماهذا؟ يبدو أن..
فعلاً.. يجب أن أحذر "الكابتن"!
لا تحزن ياكابتن حظنا سيء ولكن هذا لايستحق كل هذا الحزن !
ياكابتن! ياكابتن! السفينة تسير
ماذا تريدها أن تفعل؟ أن ترقص؟
لابد أنك اقتنعت أخيراً أن "الخرتيت" ليست هنا، ولذلك غيرت الاتجاه نحو الغرب..
يكفي هذا تعال معي!
ماهذا إذن؟ هل هو تمثال مقدمة السفينة "نفرتيتي"؟!
تمثال خرتيت فعلاً! كيف إذن كان البندول يتجه نحو الغرب؟!
١٦ الأربعاء
١٧ الخميس
١٨ الجمعة
١٩ السبت
٢٠ الأحد
٢١ الاثنين
٢٢ الثلاثاء


ترررررن
ترررررن
٢٣


آلو!.. نعم.. هنا "الأخبار المصورة" ماذا؟ السفينة فجر وصلت؟

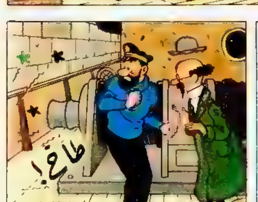


آلو!.. جوجو.. إلى الميناء فوراً! فجر وصلت... أريد موضوعاً ممتازاً عنها!


أتيت لأودعك يا كابتن.. سأمر غداً صباحاً لآخذ غواصتي...
مع السلامة!


أشكرك كثيراً... فقد كنت لطيفاً جداً معي...
العفو! العفو!

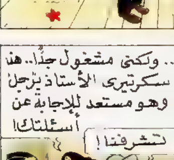

... فبفضل كرمك سأحتفظ بذكريات جميلة عن الرحلة!
وأنا أيضاً!


طاخ!


آسف! لقد انزلقت قدمي!

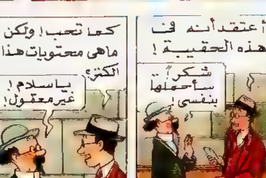

أقدم لك نفسي.. "جوجو" من جريدة "الأخبار المصورة".
"الأخبار المصورة" التي نشرت خبر رحلتنا؟


نعم.. وننوي أن ننشر مقالاً مثيراً عن رحلتكم! هل تسمح لي ببعض الأسئلة؟
تفضل بكل سرور!



.. ولكنني مشغول جداً.. هذا سكرتيري الأستاذ "برجل" وهو مستعد للإجابة عن أسئلتك!
تشرفنا!


ما هي أخبار الكنز يا أستاذ "برجل"؟


أعتقد أنه في هذه الحقيبة!
شكراً.. سأحملها بنفسي!


كما تحب! ولكن ما هي محتويات هذا الكنز؟
يا سلام! غير معقول!


أريد أن أعرف محتويات الكنز. مجوهرات.. لآلئ.. ماس؟
إن ما تقوله غريب فعلاً!


ماهي الصلة بين سؤالي وجوابك يا أستاذ برجل؟
طبعاً، ولكن نصيحة مني .. لا تذكر ذلك لأحد ..


أما من جهتي فقد فهمت تماماً!!
انتهت مهمتنا الآن يا كابتن .. لقد عرف "عصفور" أننا معك ولذلك لم يتعرض لك بسوء!
بدون شك .. هل تعودان إلى المنزل؟


كلا! إننا متعبان من الرحلة وبخاصة من تشغيل مضخة الهواء ولذلك سنقضي بضعة أيام في الريف عند أحد أصدقائنا!
أتمنى لكما إجازة سعيدة!

أخيراً انتهى تشغيل المضخة، سنستريح.
بل أكثر من ذلك انتهى
تشغيل


... وعندما ينتهي طحن الشعير، قوما بتشغيل مكنة العلف!

وبعد بضعة أيام ...

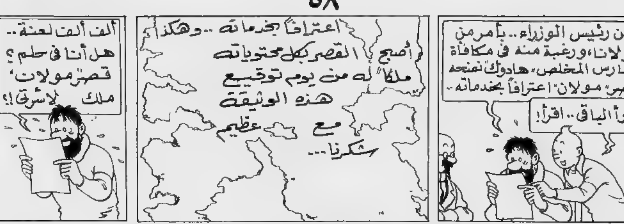

صباح الخير يا "تان تان"!
صباح الخير يا أستاذ برجل! أهلاً وسهلاً


الحمد لله، وأنت لقد أحضرت لك الوثائق!
الوثائق؟ أي وثائق؟

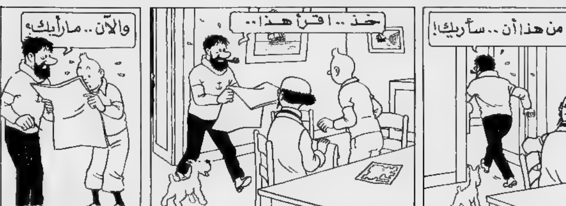

كلا .. كلا .. الوثائق التي كانت في الصندوق، إنك تتذكرها بالطبع .. لقد حاولت جمع أجزائها ولصقتها على هذه الورقة، إنها لا تكاد تقرأ ولكني قرأت بعضها ...


... وأعتقد أنها تهم "كابتن" هادوك" ..
ماهذا؟ إنها تهمه فعلاً!


هيا بنا إلى الكابتن بسرعة!



نحن رئيس الوزراء .. بأمر من مولانا، ورغبة منه في مكافأة الفارس المخلص، هادوك نمنحه قصر "مولان" اعترافاً بخدماته ..
اقرأ الباقي .. اقرأ!
اعترافاً بخدماته .. وهكذا أصبح القصر بكل محتوياته ملكاً له من يوم توقيع هذه الوثيقة
مع عظيم شكرنا ...
ألف ألف لعنة .. هل أنا في حلم ؟ قصر "مولان" ملك لأسرتي !؟

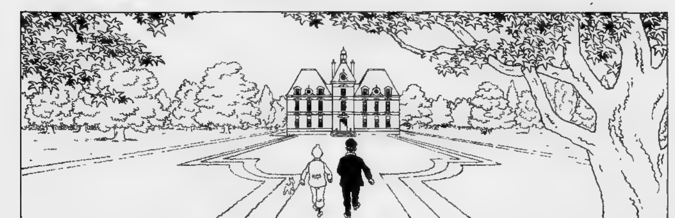


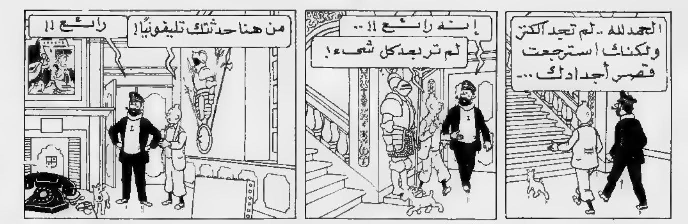
ولكن الأدهى من هذا أن .. سأريك!
خذ .. اقرأ هذا!..
والآن .. ما رأيك؟


بيع إجباري بالمزاد العلني
بصالة المزادات الرسمية
السبت ٩ أغسطس
لقصر مولان
المبنى التاريخي العظيم
تنفيذاً لحكم قضائي
المسألة واضحة يا كابتن" .. قصر أجدادك سيباع .. يجب أن تشتريه ..
أشتريه ؟ بماذا؟!
فعلاً .. لابد من نقود !!
لو كنا وجدنا الكنز لحللنا المشكلة !


أتسمح لي بقراءة هذا ؟
تفضل ..
!
اقرأ يا "كابتن" .. قصر "مولان" سيباع .. يجب شراؤه!
حقيقة
شراؤه بماذا؟ أين النقود هل عندك نقود ؟!
النقود؟! لا تهتم بذلك


لاتهتم! فإن عندى نقود!!
أنت عندك نقود.. أما أنا فليس عندى شىء...
تماماً.. لقد اشترت الحكومة حق استخدام اختراع غواصتى بمبلغ كبير. وبفضلك جربتها وحسنتها.. وسأرد لك الجميل الآن وأشترى لك القصر!
هذا القصر للبيع
هذا القصر ليس للبيع
هادوك




الحمد لله.. لم تجد الكنز ولكنك استرجعت قصر أجدادك...
إنه رائع!!..
لم تر بعد كل شىء!
من هنا حدثتك تليفونياً!
رائع!!


اسمع!!
لاشىء! خيل إلى أننى سمعت صوت أقدام!
ماذا؟


إنه قصر فاخر.. جدك كان ذوقه جميلاً.. ولكن أين قاعة التحف التى حدثتنى عنها؟
تعال معى!...




ها هي ذي القاعة!
ألف ألف لعنة!!
إنها مليئة بالتحف!!
كان الأخوان "عصفور" يستعملانها مخزنًا.


انظر! هذا تمثال رائع لأحد القديسين.. كأننا في كنيسة قديمة.


ما رأيك يا كابتن؟
شيء رائع!


اسمع!.. أنا متأكد أني سمعت صوتًا.. هذه المرة!


لقد اختفى صوت الأقدام لشيء غريب.. هل يمكن أن..
أن ماذا؟
ماذا حدث؟! ماذا أصابك؟

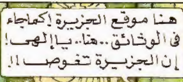

يا فرحتي!


صليب النسر! وسيلمع صليب النسر!! ها هو ذا صليب النسر!!


"صليب النسر"؟! إني أرى الصليب! ولكن أين النسر؟!
إنه هنا غالبًا!

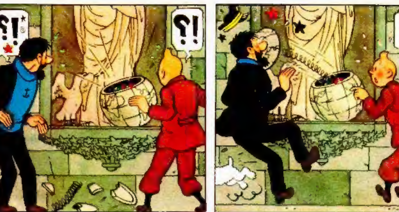

مع هذا التمثال.. فهو تمثال قديس، كانوا فيما مضى يلقبونه "بالنسر"، وكانوا دائمًا يظهرونه ومعه نسر.. ربما كان النسر خلف الإطار.


كرة أرضية!!
وها هو ذا النسر! إنك على حق!!


هنا موقع الجزيرة إكماجاء
في الوثائق.. هنا.. يا إلهي!
إن الجزيرة تغوص !!




؟

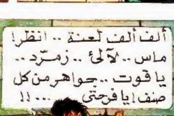

!؟
!؟

الكنز! الكنز.. ألف كنز.. لعنة القرصان "راخام الأحمر"!!




أخيراً وجدنا كنز القرصان "راخام الأحمر".. انظر.. انظر..


شيء رائع!.. إذن فقد أخذه "هادوك الأول" معه عندما ترك "الخرتيت" وقد ذهبنا نحن إلى آخر الدنيا للبحث عنه.. وهو على بعد خطوتين!


ألف ألف لعنة.. انظر! ماس.. لآلئ.. زمرد.. يا قوت.. جواهر من كل صنف! يا فرحتي...!!


اسكت! هل سمعت؟
نعم!


انتبه!.. هل تسمع خطوات تقترب من هنا!


خذ سلاحاً بسرعة ولنختبئ وراء الأعمدة!!
هيا بنا..





كابتن" هادوك"..
يتشرف بدعوتكم لزيارة
المتحف البحري
حيث تعرض بقايا حطام السفينة
الخرتيت
بقصر مولان"
ما رأيكم أيها الأصدقاء؟ إن البداية لاتهم.. فالعبرة بالنهاية!
هذا ما قلته دائمًا نحو الغرب!
طبعًا.. ولكني أقول إن العبرة بالنهاية...
نعم.. المتحف عظيم للغاية!
شكرًا! لكني كنت أقول إن مغامرتنا انتهت نهاية سعيدة!!
كلا! ..لم تكن بعيدة!
ألف ألف لعنة..! أقول لك: البداية لاتهم.. فالعبرة بالنهاية، البداية لاتهم، فالعبرة بالنهاية!
بدون شك...


وهذا يذكرني بالمثل القائل: "البداية لاتهم، فالعبرة بالنهاية!"


مجموعة مغامرات مثيرة
تان تان
أحداث مفاجئة يتعرض لها «تان تان» الصحفى الشاب . تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفى الغابات تارة وفى أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التى يتعرض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .
ظهر من هذه المجموعة
● تان تان والمخالب الذهبية
● تان تان وسر «الخرتيت»
● تان تان وكنز القرصان الأحمر
● تان تان فى الجزيرة السوداء
● تان تان ومجوهرات بيانكا كاستافيور
● تان تان فى التبت
● تان تان والكرات السبع البلورية
● تان تان فى معبد الشمس
● تان تان وصولجان الملك أوتوكار
● تان تان فى الرحلة ٧١٤ إلى سيدنى
● النجم الغامض
● الأذن المكسورة
● زهرة اللوتس الزرقاء
● تان تان وعصابات شيكاغو
● تان تان والاختراع المدمر
● تان تان والبيكاروس
● تان تان والبحيرة الغامضة

٥١٥٦٥٤/٣